

## المثل السائر

( يَقُولُ فِي قَوْمو مَسْرٍ صَحْبِي وَقَدَّ أَخَذَتِ ... مِنْنَا السُّرَى وَخُطَا  
الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ ) .

( أَمْطَلَعِ الشَّهْمَسَ تَدْعِي أَنْ تَوْمَّ بِنَنَا ... فَقُلْتُ كَلَا وَلَكِنْ  
مَطْلَعِ الْجُودِ ) وهذان البيتان من بديع ما يأتي في هذا الباب ونادره .  
وكذلك قوله أيضا في وصف أيام الربيع ثم خرج من ذكر الربيع ما وصفه به من الأوصاف فقال .  
( خُلُقُ أَطَلِّ مِنَ الرَّبِيعِ كَأَنَّه ... خُلُقُ الْإِمَامِ وَهَدْيُهُ  
الْمُتَنَشِّرُ ) .

( فِي الْأَرْضِ مِنْ عَدْلِ الْإِمَامِ وَجُودِهِ ... وَمِنَ النَّبَاتِ الْغَضِّ  
سُرُجٌ تُزْهِرُ ) .

( تُنْسِي الرِّيَاضَ وَمَا يُرْوِّضُ جُودُهُ ... أَبَدًا عِلَى مَرِّ  
الْبَيْتِ يُذَكِّرُ )